

(٧)

كتاب الصيد

فصل ١

ذكر ما يحل من الصيد وما يحرم منه

(٦٠١) قال الله عز وجل^(١) : أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً^(٢) لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ، وقال^(٣) : وَلَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا . ورؤينا عن جعفر بن محمد (ع) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : الطير في وكرة أمين في أمان الله^(٤) فإذا طار فصيده وإن شئتم . قال جعفر بن محمد (ع) : ولا يُصَاد من الطير إلا ما أضاع التسبيح .

(٦٠٢) وعن علي (ع) أنه قال : الطير إذا مُلِكَ ثم طار ثم أُخِذَ فهو حلال لمن أخذه ، قال جعفر بن محمد (ع) : يعني البُرَّة ونحوها ، لأنَّ أكلها مباح .

(٦٠٣) ونهى (ع)^(٥) عن صيد الحمام بالأمصار ورخص في صيدها بالقري .

(٦٠٤) وعن علي (ع) أنه قال : الصيد لمن سبق إلى أخذه .

(١) ٩٦/٥ .

(٢) حش ي - متاعاً نصب على المصدر لأن قوله أحل لكم بمعنى أمتكم متاعاً .

(٣) ٢/٥ .

(٤) س - أمن بأمان الله .

(٥) حش ي - ويكره صيد الحظان والصدود والمدهد وقتلها ، ويكره قتل الضفدع والنحلة والنملة ، قال في مختصر الآثار ويكره الصيد يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة .